السفير

الجمعة 18-02-2011 العدد 11817

7

لقاء في «القديس يوسف» للخروج بالتعليم من الأطر الكلاسيكية

تبادل أساتذة من جامعة القديس يوسف أمس عبر ورش عمل نظمت خلال لقاء حمل عنوان «الابتكار والتعليم ٢٠١١»، عروضاً مختلفة تناولت ممارسات مبتكرة تخرج بقطاع التعليم الجامعي من إطار المحاضرات الصرفة إلى التشجيع على الابتكار والتجديد.

شارك في ورش العمل ١٨ أستاذا من مختلف كليات الجامعة مقدمين عروضا قصيرة حول ممارسات مبتكرة قاموا بها مثل العمل ضمن مجموعات والمشاريع التعاونية والأنشطة التفاعلية والتدريب على إجراء البحوث واستعمال البرنامج المعلوماتي Moodle. ويكمن القاسم المشترك بين هذه الممارسات في أنها تبدل شروط التعليم الكلاسيكية، وفي إمكانية تطبيقها في سياقات مختلفة.

وهدف اللقاء الذي نظمه مختبر علم التربية الجامعية ووحدة تكنولوجيا التعليم لدى كلية العلوم التربوية في الجامعة إلى تحسين الممارسات التعليمية.

وسلط المشاركون الضوء على الممارسات المبتكرة في الجامعة وعدم اقتصارها بالضرورة على استخدام التكنولوجيا الجديدة ومشاطرة الممارسات المبتكرة في حقل التعليم وتشجيع المعلمين على اعتماد الابتكار في ممارساتهم من أجل تحسينها.

وشددت عميدة كلية العلوم التربوية البروفسورة ندى مغيزل نصر على «التحديات الجديدة التي يواجهها التعليم العالي في العالم الذي يزداد تعقيداً، في حين أن الجمهور الجامعي يتكاثر ويتغير وان وسائل النفاذ إلى المعرفة باتت بمتناول الجميع»، مشيرة إلى ان «التنافس وسوق العمل يفرض على الجامعة تكوين مهارات عالية المستوى».

وبعدما توقفت عند «متطلبات الجودة المتنامية»، اعتبرت نصر «أن الجودة تصنع أساسا داخل قاعات التدريس»، وذكرت بأن «علم التربية الجامعية أصبح يشكل حقلا جديدا للبحث وأن كل ذلك يحتم علينا إعادة النظر في طرق التعليم الجامعي»، مشيرة إلى انه «لا بد للجامعة من التحول إلى منظمة متعلمة تقوم بتحليل ممارساتها ومشاركتها من أجل تحسينها».

ورأى رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي انه «لو كان التعليم القائم على أسلوب المحاضرات مرحلة على درب عملية التعليم، إلا أنه لا يجوز أن يبقى النهج الوحيد»، وحث الأساتذة على تبني المناهج والمقاربات الجديدة».

بعد ذلك قدم مدير وحدة تكنولوجيا التعليم، ستيفان بازان، موقع INNOV (innov.usj.edu.lb) وهو كناية عن فسحة إلكترونية تمد أساتذة الجامعة بإمكانية وصف ومشاركة ممارساتهم المبتكرة في ميدان التعليم. كما يوفر الموقع مجالا للتلاقي يتيح للأساتذة تبادل الأفكار ومشاطرة الموارد والنفاذ إلى أخبار عديدة حول ممارسات التعليم الجديدة والمبتكرة.

وشكلت العروض التي قدمها الأساتذة في ورش العمل موضوع ملصقات علمية عرضت خلال اللقاء، على أن يتنقل المعرض بين مختلف الأحرام والمراكز الإقليمية التابعة لجامعة القديس يوسف. وفي نهاية اللقاء، تناول المشاركون مواضيع الابتكار في التعليم من خلال نقاشين اقترحهما أعضاء مختبر علم التربية الجامعية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"